سليمن وعبد الله وكان سليمان شاعرا فصيحا فارسا
شجاعا وكان عبد الله اخوه كذلك له خلق عظيم قيل كان
ابهام يديه شبرا ثم انهما وصلا الى زكريا سليمان عليه
يوم العيد فاكرمهما فلما اراد الرجوع ركب الشيخ زكريا
فرسا وسليمان وولده محمد بن علي راحلة وابوه على دابة
فتواصيا عليه وعلى الولدان يقتلاها فقال احدهما امّا
الولد فلا سبيل الى قتله فقتلاه وجعلا ثوبه عليه واخذ
البلاد والولد محمد بن زكريا يرضع ثم انه كبر وشدت عليه
امه فرسا وبقا الامر اليهما وتقتيا على اهل الوعرة التي فيها
محمد وعبيده فجعلا يوما على اهل الوعرة خمسمائة دينار
فجائزهاوه مطالبين بها فاستشار اهل القرية الولد
وامتلهم بها ثمانية ايام ثم ان الولد خرج في جمال له الى
المرباح فلقيه خاله سليمان وهو على فرسه فقال سليمان
من هذا فقال ابن اختك فحمل عليه ابن اخته فكسر رمح
خاله فرجع ورجع الولد على ماروا فاتى الولد الى امه
فقال لها سمعت ان بعض اخوالي مريضا فتجهزي
لزيارته واعطاها شياء كالهدية ولم يعلمها بما
فعل خاله ثم انها جاءت اليهما فقالا لها وقد اعلم

سليمان

سليمان اخاه انه حمل على ابن اخيه فلم يقدر يصنع فيه
شياء فقالا هل حدث محمد شيء قالت لا ثم انهما جمعا
بني خلق الشعراء عليهم بالغارة فلما وقع لمحمد ابن زكريا الخبر
ارسل لكبرائهم ووهب لهم خمسمائة دينار وقال لهم انهم
وهم عندكم في النسب سواء فلم تعصبوا معهم على احد واعقلهم
بها وقال لهم اذا تساووا الصفان فانهزموا فلما وصلوا الى
الوعرة وكانت بني خلق فروا بني جابر في عسكرهم يد فحمل
محمد زكريا وهو واهل قريته على العسكر فانهزمت بنو اخلق
وانهزم اخواله فتبع اخواله وقتل خاله عبد الله فسمعت
امه فخرجت وهي تقول ويلاه عليه الدين مني والوفاء عليه
وخرج سليمان الى بلد الزنيين وكانوا اهل ثروة عظيمة
ورياسة وكرم فاستقام محمد بن زكريا استقامة حسنة
ورجعت اليه البلد وكان ممتدحا بمدحة الشعراء من كل
ناحية ولابن جعف فيه قصيدة اولها.

طرق النسيم بشيحه وبرنده . فرحا بسيف الدين لما حلها
كشف الكروب بنيله وبسعده . قيل وصله في يوم واحد
ابن حمير وبنت السرحدي وابن الاصبغ فلما قدموا عليه
اكرمهم واخرج كتابا وجائزة معه فقابل بينه وبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)